

## التحليل الدلالي للصورة الثابتة في أوقات الحروب والأزمات الدولية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية"

### التحليل الدلالي للصورة الثابتة في أوقات الحروب والأزمات الدولية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية"

حسن النوبى حسن سليم  
مدرس مساعد بقسم العلاقات العامة  
والاعلان - كلية الاعلام وتكنولوجيا  
الاتصال - جامعة جنوب الوادي

#### ملخص البحث

استهدفت الدراسة التعرف على كيفية توظيف الرموز التشكيلية والأيقونية فى الصور الثابتة التي تم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي حول أزمة الحرب الروسية الأوكرانية والتعرف على دلالة الألوان والصور والشعارات المستخدمة فيها، وقد اعتمدت على منهج المسح التحليلي و أداة التحليل الدلالي لتحليل بنية الصور المنشورة على الصفحات الرسمية لكل من السفارة الأوكرانية والسفارة الروسية بالقاهرة على موقع إكس (تويتر سابقاً)، وتوصلت الدراسة إلى :-

- اعتمدت الصور الخاصة بالسفارة الأوكرانية على عنصر الألوان في إحداث الأثر النفسي المرغوب بينما اهتمت السفارة الروسية في صورها بعنصر الشخصيات

-تشابهت صور السفارة الروسية مع صور السفارة الأوكرانية حول أزمة الحرب الحالية في استخدام الزاوية المستوية إلا أنها اختلفت في بقية العناصر كالأطر واللقطات والأشكال والأحجام والشخصيات وغيرها.

- ركزت صور السفارة الروسية على توضيح تبعية أوكرانيا للغرب والاستهزاء من الرئيس الأوكراني وتحقيره، بينما ركزت صور السفارة الأوكرانية على توضيح عدوانية روسيا وعدم مشروعية تدخلها في أوكرانيا.

**الكلمات المفتاحية:** التحليل الدلالي، الصورة الثابتة، الأزمات الدولية، إدارة الأزمات، مواقع التواصل الاجتماعي

## Abstract

The study aimed to identify how to employ formative and iconic symbols in still images that were published on social media sites about the Russian-Ukrainian war crisis and to identify the significance of the colors, images and logos used in them. It relied on the analytical survey method and the semantic analysis tool to analyze the structure of the images published on the official pages of both the Ukrainian Embassy and the Russian Embassy in Cairo on the X website. The study concluded that:

-The photos of the Ukrainian embassy relied on the color element to create the desired psychological effect, while the Russian embassy focused on the character element in its photos.

-The photos of the Russian embassy were similar to the photos of the Ukrainian embassy about the current war crisis in using the flat angle, but they differed in the rest of the elements such as frames, shots, shapes, sizes, characters, etc.

-The photos of the Russian embassy focused on clarifying Ukraine's dependence on the West and mocking and belittling the Ukrainian president, while the photos of the Ukrainian embassy focused on clarifying Russia's aggression and the illegitimacy of its intervention in Ukraine.

**Keywords:** semantic analysis, still image, International crises, Crisis management, social media sites

## التحليل الدلالي للصورة الثابتة في أوقات الحروب والأزمات الدولية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية"

### مقدمة:-

تعتبر الصورة دعامة أساسية من دعائم التواصل في الحياة المعاصرة نظراً لما تتيحه من قدرة على تقرير المواقف ووجهات النظر من خلال مكوناتها وعناصرها المختلفة، وتمثل الصورة أداة لإحداث أعمق الأثر في انفعالات الجمهور كونها لغة للفعل وربط بين المرئي واللامرئي، وتحيل كلمة الصورة في معاجم اللغة العربية إلى معاني كثيرة منها الشكل والهيئة والصفة والتمثال والتوهم<sup>١</sup>، وتمثل الصورة انعكاس اتصالي لمجموعة من القيم الدلالية والثقافية ونسق ترميزي بلاغي فالصورة كائن سمطيقى يقوم على علاقة التشابه<sup>٢</sup>، وتعتبر الصورة نسق سيميائي دال يتفاعل فيه ماهو لغوى بما هو غير لغوى ويرى "بارث" أن الصور ليست هي الأشياء التي تمثلها بل هي وسيلة لتوصيل شئ آخر، ولا يمكن الوصول إلى معنى الصورة إلا من خلال تحليل المدلولات التي تشكلها ثم تأويلها لإيجاد الدلالات من خلال تحليل الرسالة التشكيلية والرسالة الأيقونية والرسالة اللسانية<sup>٣</sup>.

ويوفر التحليل الدلالي نهجاً لمساعدتنا في تحديد "المعنى الثقافي" لمحتوى الوسائط ويوفر طريقة لوصف هذا المحتوى، فالسيميائية تهتم بدراسة المعاني الظاهرة والكامنة وماتحمله من دلالات وهي تركز على الكيفية التي يم بها إنتاج المعاني، ويتطلب التحليل الدلالي معرفة بالثقافة الأصلية لأن هذا المحتوى لا يشكل ثقافة خاصة أو معاني محايدة ولكنه مجرد جزء بسيط من نظام سوسيو-ثقافي، وبالتالي فإن جميع نصوص وسائل الإعلام تستند إلى دلالة لأنها مصممة لتوليد معاني تحمل أهمية ثقافية<sup>٤</sup>، كما أن العلامات بدورها تنتمي إلى ثقافة ومن أجل التواصل الجيد يحتاج المرء إلى معرفة الثقافة<sup>٥</sup>.

غالباً ما تأتي الحروب كوسيلة لإحداث تغييرات لمصلحة الطرف المبادر بها لاسيما إذا كان هناك تباين في موازين القوة بين الطرف المبادر والطرف المعتدى عليه، وتسعى روسيا من حربها على أوكرانيا

<sup>١</sup> عادل بن زين "٢٠٢٢" آليات إنتاج المعنى في الأنساق البصرية: الصورة الثابتة نموذجاً، مجلة سيميائيات، مجلد ١٧، العدد الثاني، ص.ص ٣٤١-٣٥٩

<sup>٢</sup> حامد مجيد الشطرى "٢٠١٦" الدلالة السيميائية للصورة الإعلانية، مجلة آداب ذي قار، العدد ١٦، ص.ص ٣٦٢-٣٨٥

<sup>٣</sup> فاطمة الزهراء عبدالواحد "٢٠١٣" دلالة الصورة الفوتوغرافية في الصحافة المكتوبة: دراسة سيمولوجية لنماذج عن زيارة الرئيس للجزائر سنة ٢٠١٢ في جريدتى الشروق - الجزائر نيوز، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الطاهر مولاي سعيدة-كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والانسانية) ص.ص ٧٢-٨٢

<sup>٤</sup> Arackal, Francis. "2015" **Semiotics and Media Content**, Asian Trading Corporation, V.16, p 6-8

<sup>٥</sup> Jankowski, N. W., & Jensen, K. B. (Eds.) "2002" **A handbook of qualitative methodologies for mass communication research**, London: Routledge, p 41

## التحليل الدلالي للصورة الثابتة في أوقات الحروب والأزمات الدولية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية"

لتحقيق عدة أهداف على رأسها منع أوكرانيا من الانضمام للناتو، وترتبط جملة هذه الأهداف بعدم رضا القيادة الروسية عن دورها مقارنة بالدور المهيمن للولايات المتحدة.<sup>٦</sup>

بدأت الحرب الروسية الأوكرانية باعتراف الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" بانفصال إقليم دونباس وإعلان التدخل العسكري في الإقليم لحماية السكان من ممارسات السلطات الأوكرانية، وتسعى روسيا إلى إزاحة النظام الأوكراني وتنصيب نظام موالي لروسيا ومنع انضمام أوكرانيا للناتو<sup>٧</sup>، أما هدف أوكرانيا من الحرب فيأتي من تمسكها بالانضمام للاتحاد الأوروبي وحلف الناتو والحصول على دعم مستمر من الدول الغربية لتقليل خسائرها من الحرب<sup>٨</sup>، لذلك تشهد الحرب الروسية الأوكرانية العديد من المتغيرات السياسية والاقتصادية والعسكرية، وتزايدت المخاوف من تحولها لحرب واسعة في حال استخدام الأسلحة النووية<sup>٩</sup>، وتمثل الحرب الروسية الأوكرانية إحدى الأزمات الدولية لارتباطها بالصراع القائم بين الغرب وروسيا على السيطرة والنفوذ إلى جانب القلق الدولي من توسع الصراع في حال عدم تسوية الأزمة بشكل سلمي.<sup>١٠</sup>

وقد لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دور مؤثر في ساحة الحرب الروسية الأوكرانية فتم توظيفها في تحقيق أهداف دعائية لكلا الطرفين، لذا لجأت الدول لاستخدام تلك المواقع في خططها العسكرية كأداة من أدوات القوة الناعمة عالية التأثير نتيجة انتشارها وزيادة عدد مستخدميها الذي تجاوز ٤.٤٨ مليار شخص<sup>١١</sup>، فحاولت أوكرانيا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كأداة لجمع التبرعات وتصوير الدمار الذي ألحقته روسيا بهم، أما روسيا فاستخدمت تلك المواقع في نشر معلومات داعمة للحرب وتصوير أوكرانيا بأنها المعتدي وتوثيق العمليات العسكرية في الميدان، كما نشرت فيديوهات فكاهية للسخرية من الرئيس الأوكراني وأخرى لانسحاب القوات الأوكرانية وفيديوهات مؤيدة للرئيس بوتين.<sup>١٢</sup>

<sup>٦</sup> الشيماء عرفات "مارس ٢٠٢٢" السرديات التاريخية والجغرافية للحرب الروسية في أوكرانيا، المركز المصري للدراسات الاستراتيجية

<sup>٧</sup> عماد منسي "يوليو ٢٠٢٣" محطات مهمة في الحرب الروسية الأوكرانية، مجلة السياسة الدولية، عدد ٢٣٣، ص. ١٥٦

<sup>٨</sup> سامي عمارة "٢٥ فبراير ٢٠٢٢" بوتين يعطن الحرب ضد محاولات الاستهانة بروسيا، موقع جريدة الأهرام، متاح عبر الرابط التالي: <https://gate.ahram.org.eg/daily/NewsQ/844562.aspx>

<sup>٩</sup> عادل محمود العمدة "يوليو ٢٠٢٢" الدروس المستفادة من حرب أكتوبر في الأزمة الأوكرانية، مجلة السياسة الدولية، العدد ٢٢٩، ص ٢٥٠-٢٥١.

<sup>١٠</sup> محمد أبو غزلة "أبريل ٢٠٢٣" تداعيات الأزمة الأوكرانية على هيكل النظام الدولي، مجلة السياسة الدولية، عدد ٢٣٢، ص ٢٣

<sup>١١</sup> Team, B, "2024" Surprising Social Media Statistics - the 2024 edition. Retrieved from

<https://www.broadbandsearch.net/blog/social-media-facts-statistics>

<sup>١٢</sup> مقال منشور على موقع يورو نيوز بعنوان: كيف تستخدم روسيا وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة "توك توك" في حربها على أوكرانيا؟،

متاح عبر الرابط التالي: <https://arabic.euronews.com/2022/02/26/how-russia-uses-social-media-propaganda-fake-news-ukraine-war>

# التحليل الدلالي للصورة الثابتة في أوقات الحروب والأزمات الدولية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية"

## نظرية الدراسة

النظرية التأويلية : اعتمدت الدراسة على المدخل التأويلي الذي تعود جذور نشأته إلى تأويل النصوص الدينية لمحاولة فهم ما وراء المعنى السطحي الظاهر وفهم معنى الكلمة وأصل وضعها، ثم انتقلت بعد تأويلها للنصوص الدينية إلى دراسة المستويات الخطابية المتعلقة بالروايات التاريخية ثم دراسة الجوانب الأنتروبولوجية ثم عملت بعد ذلك على دراسة الآثار الحضارية للممالك القديمة، وترى النظرية التأويلية أن العلامة لا تقوم على الاستبدال بل إن ماهيتها تتأسس على الاحتمال والتأويل لأن اللفظ الواحد يقبل التعدد القرائي فلفظة "ثمرة" ترتبط بالشجرة وتدل على الإخصاب والنمو والإنتاج، وبهذا فإن الحكم على العلامة القائم على المساواة والمثابفة قابل للنقاش<sup>١٣</sup>، والعلامة هي عناصر الاتصال التي يمكن فك تشفيرها إلى معنى وهي بذلك تتأسس ككيونة على مبدأ الإحالات القائمة على سيرورة تدليلية لا منتهية.<sup>١٤</sup>

فالتأويل ليس ظاهرة مستحدثة في الأدب والنقد وقد اعتمد التأويل حديثاً على إسهامات عديدة مثل عالم اللغة (ديسوسير) وعلماء آخرون مثل رولان بارث وشارل بيرس وغيرهم، ويمثل التأويل الإطار التفسيري للسيميائية التي تطرح العديد من الدلالات وهو ما يتفق مع التأويل القائل بأنه لا توجد حقائق إنما يمكن الاقتراب من الحقائق من خلال طرح العديد من الرؤى والسيناريوهات والتأويلات والدلالات حيث يمكن أن نرسم ظلال الحقيقة وليست الحقيقة ذاتها وتمثل المبادئ العامة للنظرية التأويلية فيما يلي :-<sup>١٥</sup>

١- التمييز بين الدلالة والمعنى

٢- المعنى الصريح والمعنى الضمني

٣- الشكل والمضمون في النظرية التأويلية

٤- التأويلية من الناحية العملية التطبيقية

١٣ وداد بن عافية "مايو ٢٠٠٩" السيميائية التأويلية: مدخل إلى سيميوطيقا شارل ساندرس، مجلة الآداب واللغات، العدد الثامن، ص: ٢٣٠-٢٣٤  
١٤ Dweich, Z. A., & Al Ghabra, I. M. M. "2020" **Birth and Growth of Semiotics**, International Journal of Research in Social Sciences and Humanities, Vol.10, No.4, p 269-276

١٥ خروب محند "٢٠١٤"، النظرية التأويلية والنص الأدبي، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد ٥، العدد ٢٥، ص: ١٦٣-١٧٠

# التحليل الدلالي للصورة الثابتة في أوقات الحروب والأزمات الدولية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية"

## الدراسات السابقة

قام الباحث بتقسيم الدراسات السابقة القريبة من موضوع الدراسة إلى محورين، تناول المحور الأول الدراسات التي تناولت التحليل الدلالي وتناول المحور الثاني الدراسات التي تناولت إدارة الأزمات:-

### أولاً: الدراسات التي تناولت التحليل الدلالي

١- ميادة محمد عرفة "٢٠٢٣" التحليل السيميائي للصورة الفوتوغرافية المستخدمة في الدعاية السياسية خلال الحرب الروسية الأوكرانية ٢٠٢٢<sup>١٦</sup>

استهدفت الدراسة التعرف على الأساليب الدعائية السياسية التي تضمنتها الصور الفوتوغرافية المنشورة عبر موقع روسيا اليوم والخاصة بالحرب الروسية الأوكرانية ٢٠٢٢ من خلال التحليل السيميائي لتلك الصور للكشف عن بنية اللغة البصرية الموجودة بها، والوقوف على دلالات الألوان والرموز وتحليل المعاني الضمنية والإيحاءات الكامنة من وراء توظيفها دعائياً، واعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي وأداة التحليل اليمولوجي، وتوصلت إلى عدة نتائج منها:

-تنوع الأساليب الدعائية الروسية التي تضمنتها الصور عينة الدراسة مثل أسلوب التهديد والتوعد بالانتقام، وأسلوب الحرب النفسية، وأسلوب الافتخار بالقوة العسكرية والتلويح بالردع النووي

-تبيين استخدام الألوان في الصور وتوظيفها لخدمة الأهداف الدعائية بما تحمله من معاني، كما ساعد تنوع زوايا التصوير على تكوين سيميائية دلالية لهذه الصور، وتم استخدام النصوص للشرح وتحقيق فهم أوسع وتأثير أعمق .

٢- Lia Oktavia & others "2022" Women's Representation In The Korea

<sup>١٧</sup> Drama "It's Okay, That's Love" (Semiotics Analysis Study)

استهدفت الدراسة التعرف على كيفية تمثيل الدراما الكورية للمرأة بالتطبيق على المسلسل الدرامي (حسناً هذا هو الحب) من إنتاج كوريا الجنوبية عام ٢٠١٤، وقامت الباحثة بتحليل صورة المرأة في مشاهد

<sup>١٦</sup> ميادة محمد عرفة "أبريل ٢٠٢٣" التحليل السيميائي للصورة الفوتوغرافية المستخدمة في الدعاية السياسية خلال الحرب الروسية الأوكرانية ٢٠٢٢، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، مجلد ٢٢، عدد ٢، ص.ص ٥٨٣-٦٣٤

17 Oktavia, L., Sumanti, S. T., & Rozi, F. "2022" Women's Representation In The Korea Drama "It's Okay, That's Love"(Semiotics Analysis Study), *International Journal of Cultural and Social Science*, V.3, N.2,Pp 465-470.

## التحليل الدلالي للصورة الثابتة في أوقات الحروب والأزمات الدولية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية"

هذا المسلسل بالمنهج السيميائي باتباع نظرية رولان بارث، خلصت الدراسة إلى أن صورة المرأة المقدمة في الدراما الكورية كانت صورة غير تقليدية وخرجت عن النمطية القديمة بأنها شخصية ضعيفة فظهرت في المشاهد التي تم تحليلها بأنها قوية وذكية وقادرة على القيام بأكثر من عمل سواء بداخل المنزل أو في الخارج.

٣- ابراهيم علي بسيوني "٢٠٢١" سيميائية الصورة الصحفية للعدوان على غزة - مايو ٢٠٢١ - في المواقع الاخبارية للصحف العربية والأجنبية: دراسة سيميولوجية

سعت الدراسة للتعرف على سيميائية التغطية الصحفية للعدوان الاسرائيلي على غزة في المواقع الاخبارية للصحف العربية والأجنبية خلال فترة العدوان في شهر مايو ٢٠٢١ ورصد مدى التباين والتوافق بين المواقع في الصور عينة الدراسة، اعتمدت الدراسة على منهج المسح وأسلوب التحليل الكيفي وأداة التحليل السيميولوجي لتحليل العلامات الظاهرة والكامنة في ١٩٢ صورة صحفية للعدوان على غزة تم نشرها على مواقع (الأهرام المصرية-الرياض السعودية-التايمز البريطانية-الواشنطن بوست الأمريكية)، توصلت الدراسة إلى :-

١- أوضح التحليل للصور عينة الدراسة همجية العدوان الاسرائيلي على غزة المتمثل في قصف المنازل والمستشفيات وقتل الأطفال والنساء والشيوخ.

٢- جاءت الزاوية المستوية واللقطة القريبة في المرتبة الأولى من بين الزوايا واللقطات المستخدمة في الصور عينة الدراسة.

٤- سارة عبد الفتاح السيد "٢٠٢١" التحليل السيميولوجي للصورة الإعلانية السياحية في الصحف الإلكترونية المصرية<sup>١٨</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدلالات المتضمنة في الصور الإعلانية السياحية في الصحف الإلكترونية المصرية من خلال تحليلها سيميولوجياً، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات النوعية حيث اعتمدت على المنهج الكيفي وتمثلت عينة الدراسة في الإعلانات المنشورة على الموقع الإلكتروني لصحيفتي أخبار اليوم واليوم السابع خلال الفترة من ٢٠٢١/٢/١ إلى ٢٠٢١/٤/١، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

<sup>١٨</sup> سارة عبد الفتاح السيد "٢٠٢١" التحليل السيميولوجي للصورة الإعلانية السياحية في الصحف الإلكترونية المصرية، مجلة البحوث الإعلامية- جامعة الأزهر، العدد ٥٨، الجزء الرابع، ص.ص ١٨٦٥-١٩٠٢

## التحليل الدلالي للصورة الثابتة في أوقات الحروب والأزمات الدولية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية"

١- استعانت معظم الإعلانات السياحية بالشخصيات البارزة والتي تعتبر طريقة إقناعية تجعل المتلقي ينفذ وراء شخصيته المفضلة، وجاءت أغلب الصور الإعلانية على شكل مستطيل وجاءت الزاوية مستوية في أغلب الإعلانات كذلك ولكنها تنوعت من حيث نوع اللقطة حيث استخدمت اللقطة متوسطة القرب والطويلة ٢- تم توظيف الوضعيات والحركات والإيماءات بشكل كبير في سبيل إثارة اهتمام المتلقي وإقناعه بزيارة الأماكن السياحية المصرية

### ٥- نشوى يوسف أمين "٢٠٢١" التحليل السيميولوجي لصورة جائحة كورونا في المواقع الإخبارية<sup>١٩</sup>

استهدفت الدراسة التحليل السيميائي للصور المتعلقة بجائحة كورونا والتي تم نشرها على موقع DW الألماني وموقع France 24 الفرنسي في نسختها الناطقة باللغة العربية في الفترة من مارس ٢٠٢٠ إلى مارس ٢٠٢١ للتعرف على الدلالات المختلفة لتلك الصور وأيديولوجيات المواقع والكشف عن فاعلية الدور الاتصالي لهذه الصور، واستخدمت الدراسة منهج المسح وأداة التحليل السيميائي وأداة تحليل المضمون، توصلت الدراسة إلى:-

١- جاءت غالبية الصور عينة الدراسة بزاوية مستوية وهي زاوية مريحة للعين تظهر كشاهد موضوعي للحدث وجاء بعضها بالزاوية المنخفضة للإيحاء بالخطر والتحذير، كما جاءت اللقطة القريبة في غالبية الصور وتم توظيف الإضاءة النهارية في الصور الخاصة بإجراءات الاحتراز من الوباء والجهود المبذولة لحصره وجهود البحث عن لقاح لعلاج.

٢- ركزت العلامات والدوال الأيقونية الواردة في الصور عينة الدراسة على توضيح جهود الطواقم الطبية والتوعية بأهمية الإجراءات الاحترازية والجهود المبذولة لتوفير الرعاية اللازمة للمصابين، ومن هذه العلامات (الكمامة، اللقاح، القفازات، المسحة، الحقن، الكحول، العبوات الزجاجية).

<sup>١٩</sup> نشوى يوسف أمين "يوليو ٢٠٢١" التحليل السيميولوجي لصورة جائحة كورونا في المواقع الإخبارية، مجلة البحوث الإعلامية: جامعة الأزهر، عدد ٥٨، الجزء الرابع، صص ١٧٠٣-١٧٦٤



## التحليل الدلالي للصورة الثابتة في أوقات الحروب والأزمات الدولية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية"

٦- اسراء صابر "٢٠٢٠" سيميائية الصورة الصحفية لأزمة سد النهضة للصحف العربية والأجنبية:دراسة سيميولوجية<sup>٢٠</sup>

سعت الداسة لرصد الدلالات والرموز والمكونات الداخلية والخارجية للصور الصحفية المنشورة عن أزمة سد النهضة في المواقع الاخبارية لصحف الأهرام والرأي الأردنية والجارديان البريطانية ونيويورك تايمز الأمريكية، وتحليل بنية اللغة البصرية للكشف عن المعاني والإيحاءات الكامنة، اعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة التحليل السيميائي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:-

١-تنوعت الزوايا المستخدمة في الصور عينة الدراسة وجاء في مقدمتها زاوية مستوى النظر  
٢-احتوت الصور عينة الدراسة على مجموعة من العلامات المميزة مثل أعلام الدول المتنازعة والزي العسكري

٣-تم توظيف الألوان بما تحمله من دلالات نفسية في الصور عينة الدراسة بشكل مخطط وكان اللون الأحمر هو اللون المسيطر في معظم الصور للدلالة على الثأر والتمسك بالحقوق والاستعداد للتضحية من أجل الحفاظ عليها.

٧- **Faizan Mohd "2019" The Role of Semiotics in Advertising: Communicative Approach<sup>٢١</sup>**

هدفت الدراسة إلى تحليل الصور الإعلانية من خلال تطبيق المقاربة السيميائية التي تعتمد على مزيج من نظريات دي سوسور وبيرس ودراسة المعاني والرسائل الرمزية التي يحاول المعلنون إرسالها في إعلاناتهم بما يساعد في فهم الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلنون للتواصل أو البيع لعملائهم المستهدفين من خلال تحليل إعلانات للعطور والسجائر باستخدام المنهج السيميولوجي، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

اسراء صابر "٢٠٢٠" سيميائية الصورة الصحفية لأزمة سد النهضة للصحف العربية والأجنبية:دراسة سيميولوجية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، عدد ٢٤، الجزء الثاني، ص.ص ٥١٥-٥٦٥

(21) Faizan Mohd "2019" The Role of Semiotics in Advertising: Communicative Approach, **Language in India**, Vol.19 N 2, p135-142

## التحليل الدلالي للصورة الثابتة في أوقات الحروب والأزمات الدولية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية"

-تستخدم الإعلانات مجموعة من العلامات المنظمة التي ترمز إلى مختلف العقائد الاجتماعية والأيديولوجيات مما يزيد من معدلات الاستجابة للجمهور المستهدف.

-يحتل تحليل السيميائية مكاناً مهماً في إطار تشفير رسائل الإعلانات وفك تشفيرها. فيما يتعلق بالتشفير، فإنه يسمح للمعلنين بإرسال رسائل ذات مغزى لربط المنتج بحياة المستهلكين وقيمهم.

-يمكن استخدام النظريات والطرق السيميائية لتحديد الاتجاهات في الثقافة الشعبية وفهم كيفية تشكيل مواقف المستهلكين وسلوكهم تجاه العلامات التجارية.

### المحور الثاني : الدراسات التي تناولت دور الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في إدارة الأزمات

١- زينب الحسيني "٢٠٢٤" معالجة برامج التوك شو للأزمات الدولية وعلاقتها بإدراك الجمهور للقضية الاقتصادية<sup>٢٢</sup>

استهدفت الدراسة التعرف على القضايا الاقتصادية والأزمات الدولية التي تناولتها برامج التوك شو ودور معالجة هذه البرامج للأزمات الدولية في إدراك الجمهور للقضية الاقتصادية، من خلال تحليل مضمون الموضوعات الاقتصادية الواردة في برنامج (التاسعة) على القناة الأولى المصرية، وبرنامج (الحكاية) المُقدّم في قناة mbc مصر، وبرنامج (كلمة أخيرة) المُقدّم في قناة ON، وبرنامج (على مسئوليتي) المُقدّم في قناة صدى البلد، وطبقت الدراسة الاستبيان على (٤٠٠) مفردة بشكل عمدي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها مايلي :

١-تصدرت الأزمة الروسية الأوكرانية المرتبة الأولى في الأزمات الدولية بنسبة ٤٤.٣ %، يليها أزمة الأمن الغذائي بنسبة ٣٤ %، يليها أزمة نهر النيل والسد الإثيوبي بنسبة ١٢.٧ %.

٢-ركزت البرامج عينة الدراسة على إبراز الإجراءات التي تتخذها الدولة للتعامل مع الأزمات والقضايا في المرتبة الأولى يليها تشجيع جذب استثمارات أجنبية مباشرة، يليها الحماية الاجتماعية وضمان توفير السلع الأساسية، كما جاءت درجة اعتماد الجمهور على معالجة البرامج للأزمات الدولية والقضايا الاقتصادية بشكل كبير في المرتبة الأولى يليها الاعتماد بدرجة متوسطة وأخيراً الاعتماد بدرجة منخفضة.

<sup>٢٢</sup> زينب الحسيني "يوليو ٢٠٢٤" معالجة برامج التوك شو للأزمات الدولية وعلاقتها بإدراك الجمهور للقضية الاقتصادية، مجلة البحوث الإعلامية، مجلد ٧١، العدد الثاني، ص.ص ١٣٢٩-١٣٧٤

## التحليل الدلالي للصورة الثابتة في أوقات الحروب والأزمات الدولية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية"

٢- أحمد محمد عبدالله "٢٠٢٣" آليات تفعيل المؤسسات الحكومية لوسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة وإدارة الأزمات<sup>٢٣</sup>

سعت الدراسة إلى الكشف عن مدى توظيف المؤسسات الحكومية لوسائل التواصل الاجتماعي في إدارة الأزمات والتحديات التي تواجه هذه المؤسسات في إدارة الأزمات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، اعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي وأداة المقابلة مع المختصين في الاتصال المؤسسي والعلاقات العامة بوزارة الصحة والتربية والتعليم والنقل والتضامن الاجتماعي والتموين.

توصلت الدراسة إلى ضرورة أن تركز المؤسسات على التواصل مع الجمهور من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، مع التركيز على المنصة التي يتواجد عليها أكبر قدر من الجمهور من أجل أن تصل الرسالة واضحة وتكون تلك الوسائل فعالة لكلا الطرفين.

٣- أحمد عبده محمد "٢٠٢٢" الاستراتيجيات الاتصالية للدبلوماسية العامة الفلسطينية والإسرائيلية عبر فيسبوك أثناء أزمة الشيخ جراح وحرب غزة<sup>٢٤</sup>

سعت الدراسة للتعرف على الإستراتيجيات الاتصالية التي استخدمتها الدبلوماسية العامة الفلسطينية والإسرائيلية فيما يتعلق بأزمة حي الشيخ جراح والحرب على غزة، استخدمت الدراسة منهج المسح من خلال تطبيق نموذج (Van Dijk) لتحليل الخطاب الأيديولوجي لصفحة الدبلوماسية العامة الفلسطينية وصفحة إسرائيل تتكلم العربية على موقع الفيسبوك، وتوصلت الدراسة إلى :-

١- اعتمدت الصفحة الإسرائيلية في طرح القضايا والموضوعات الفرعية المتعلقة بأزمة حي الشيخ جراح والحرب على غزة بشكل رئيس على إستراتيجية إلقاء اللوم على الطرف الآخر، وأبرزت الصفحة قوات الاحتلال على أنها تتعرض لهجمات بعض المتظاهرين الفلسطينيين بدعم ممن وصفتهم بـ "الجماعات الإرهابية المتطرفة" في القدس والشيخ جراح،

٢- اعتمدت الدبلوماسية العامة الفلسطينية على إستراتيجية تحويل اللوم إلى الجانب الإسرائيلي باعتباره السبب الرئيس في هذه الأزمة، من خلال تقديم المنشورات المتعلقة بانتهاكات الجانب الإسرائيلي بحق

<sup>٢٣</sup> أحمد محمد عبدالله "٢٠٢٣" آليات تفعيل المؤسسات الحكومية لوسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة وإدارة الأزمات، مجلة البحوث الإعلامية، عدد ٦٨، الجزء الثاني، ص ٨٠٣-٨٥٤  
<sup>٢٤</sup> أحمد عبده محمد "٢٠٢٢" الاستراتيجيات الاتصالية للدبلوماسية العامة الفلسطينية والإسرائيلية عبر فيسبوك أثناء أزمة الشيخ جراح وحرب غزة، مجلة البحوث الإعلامية، مجلد ٦١، العدد الثالث، ص ١٥٧٧-١٦٢٨

## التحليل الدلالي للصورة الثابتة في أوقات الحروب والأزمات الدولية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية"

الفلسطينيين ومحاولة طرد الأهالي وتشريدهم كما اعتمدت الصفحة الفلسطينية على إستراتيجية تخفيف الأضرار في إظهار صمود أهل غزة ضد هذه الحرب.

٤- دراسة نها غالي "٢٠٢٢" مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الحرب الروسية الأوكرانية في المجتمع المصري ٢٥

هدفت الدراسة إلى التعرف على مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر من مصادر المعلومات في أوقات الأزمات بالتطبيق على أزمة الحرب الروسية الأوكرانية، ورصد العوامل المؤثرة في مستوى المصداقية لدى عينة قوامها (٤٠٠) مفردة عشوائية من الجمهور المصري، وتوصلت الدراسة إلى :-

١- ينبثق عن متغير المصداقية في مواقع التواصل الاجتماعي عدد من المتغيرات الفرعية منها ما يرتبط بالمرسل وبعضها بالمتلقي وبعض آخر بالوسيلة.

٢- تفوقت عينة الدراسة من فئة التعليم المتوسط في معدل استخدام تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك ويوتيوب عن فئة التعليم العالي.

٥- ٢٦ Xu, J. "2020" Does the medium matter? A meta-analysis on using social media vs. traditional media in crisis communication

هدفت الدراسة لرصد مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مقابل وسائل الإعلام التقليدية أثناء الأزمات من خلال التحليل البعدي لمحتوى ١٢ دراسة تتصل بهذا الموضوع، وتوصلت الدراسة لعدم وجود فوارق كبيرة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو وسائل الإعلام التقليدية في التواصل أثناء الأزمات، وأن وسائل التواصل الاجتماعي ضعيفة وقت الأزمات مقارنة بتأثير وسائل الإعلام التقليدية.

ميدانية دراسة -المصري المجتمع في الروسية الأوكرانية الحرب عن للمعلومات كمصدر الاجتماعي التواصل مواقع نها غالي "٢٠٢٢" مصداقية 25  
مجلة ٦٣، عدد ٣، ص.ص ١٥٦٠-١٦٣٠ الإعلامية، البحوث مجلة

<sup>26</sup> Xu, J. "2020" Does the medium matter? A meta-analysis on using social media vs. traditional media in crisis communication, **Public relations review**, V.46, N.4

٦- Jin, Yan "2018" Crisis Communication and Ethics: The Role of Public Relations<sup>٢٧</sup>

هدفت هذه الدراسة الى معرفة نموذج أخلاقيات الاتصال الأزموي ودور ممارسي العلاقات العامة الأخلاقي باعتبارهم "الضمير الأخلاقي" للمؤسسات، و دور العلاقات العامة في الادارة العليا، وتوصلت الدراسة الى وجود ستة عوامل تتحكم في الدور الأخلاقي للعلاقات العامة وهي : طبيعة الأزمة ودور الادارة العليا وأنشطة المساهمين لاحتواء الأزمة و تدخل الحكومة و اختلاف الثقافات والتعرض للبيئة التجارية الخارجية وتؤثر كل هذه العوامل على ممارسة الاتصال المؤسسي مع الجمهور الداخلي والخارجي للمؤسسات.

التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها

-تسعى الدراسات السيميائية للوصول للمعاني الكامنة الخفية للعلامات من خلال الاعتماد على مستويين من التحليل هما المستوى تعييني والتضميني، ولا تقتصر العلامات على شكل واحد فقط بل تشمل أكثر من شكل.

-أوضحت الدراسات السابقة أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي باعتبارها أداة أساسية من أدوات إدارة اتصالات الأزمة خاصة مع انتشار هذه المواقع وزيادة عدد مستخدميها.

- تقترب الدراسة الحالية من دراسة (ميادة محمد عرفة) التي قامت بتحليل سيميائي لعدد من الصور المرتبطة بالحرب الروسية الأوكرانية المنشورة على موقع روسيا اليوم، إلا أن هذه الدراسة تختلف في العينة من حيث أنها تحلل صور من طرفي الأزمة وليس طرف واحد فقط كما أن العينة المكانية مختلفة.

- أفادت الدراسات السابقة\_الباحث في التعرف على طبيعة الأزمة الخاضعة للدراسة وأبعادها وتحديد مشكلة الدراسة وصياغة الأهداف والتساؤلات والإطلاع على المراجع والمصادر وتحديد منهجية الدراسة المناسبة.

<sup>27</sup> Jin, Yan "2018" Crisis Communication and Ethics: The Role of Public Relations, **Journal of Business Strategy**, V. 39, N.1, P.p 43-52

## التحليل الدلالي للصورة الثابتة في أوقات الحروب والأزمات الدولية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية"

### مشكلة الدراسة

تمثل الحرب الروسية الأوكرانية أزمة دولية مؤثرة في الحقبة الحالية حيث تعكس شكل من أشكال الصراع متعدد الأبعاد، وفي الوقت الذي تشتبك فيه القوات العسكرية في ميادين القتال ثمة حرب إعلامية أخرى تجري على وسائل الإعلام المختلفة بكل الأدوات الممكنة في سبيل نشر رؤية وهدف كل طرف من أطراف الحرب، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال التحليل الدلالي والصورة الثابتة أمكن تحديد المشكلة البحثية والتي تحددت في دراسة بنية الصورة الثابتة التي تم نشرها من قبل روسيا وأوكرانيا على صفحاتهما الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي وتحديد ماتحتويه من عناصر أيقونية وتشكيلية ورسائل لسانية وتحليل دلالات هذه العناصر لمعرفة دلالة هذه الصور وكيف تم توظيف عناصر الصورة الثابتة في تحقيق الأغراض الدعائية لكل طرف من أطراف الحرب باعتبارها أداة من أدوات الدعاية وإدارة اتصالات الأزمات الدولية.

### أهمية الدراسة

- 1- إبراز أهمية الصورة الثابتة ومضمونها الدلالي ودورها في بناء المعنى وبعدها الاتصالي في مجال الأزمات الدولية والدعاية السياسية.
- 2- الاتجاه العام لدى الجمهور لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامها في الحصول على المعلومات أكثر من المصادر الأخرى.
- 3- اهتمام طرفي الأزمة بالنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووعيهم بأهمية تلك المواقع ودورها في بناء وعي الجمهور وتشكيل الصورة الذهنية والرأي العام
- 4- سعي طرفي الأزمة لتكوين انطباع إيجابي ونشر الرؤية ودوافعه والحصول على الدعم الخارجي
- 5- تمثل الدراسة امتداد للتراث العلمي في دراسات تحليل دلالات الصورة سيميائياً

### أهداف الدراسة

1. توظيف التحليل السيميائي للصورة الثابتة في الوصول لدلالات الصور عينة الدراسة
2. التعرف على الوصف العام للصور عينة الدراسة

## التحليل الدلالي للصورة الثابتة في أوقات الحروب والأزمات الدولية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية"

٣. التعرف على كيفية توظيف الرموز التشكيلية في الصور عينة الدراسة
٤. رصد الرموز الأيقونية الواردة في الصور الثابتة عينة الدراسة
٥. التعرف على الألوان المستخدمة في الصور عينة الدراسة ودلالاتها
٦. دراسة المحتوى الإعلاني في الصور الثابتة وما يحتويه من دلالة.

### تساؤلات الدراسة

- ١- ماهو الوصف العام للصور الثابتة عينة الدراسة ؟
- ٢- ما هي الأحجام والأشكال المستخدمة في الصور الثابتة عينة الدراسة ؟
- ٣- ما زوايا التصوير وأنواع اللقطات المستخدمة في الصور الثابتة عينة الدراسة ؟
- ٤- ما الألوان المستخدمة في الصور الثابتة عينة الدراسة ؟ وما دلالاتها ؟
- ٥- ما دلالة العلامات اللسانية المستخدمة في الصور الثابتة عينة الدراسة ؟

### الاجراءات المنهجية للدراسة

#### منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج "المسح التحليلي" حيث يعد من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسة, وسيقوم الباحث بإستخدام منهج المسح في مسح العناصر الإخراجية الواردة في الصور الثابتة على صفحة وزارة الخارجية الروسية والأوكرانية على موقع الفيسبوك ومسح الرموز المستخرجة من خلالها وصولاً للدلالات التي تسعى إليها في عملية الإتصال بالجمهور من خلال تلك الصور.

#### نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية الكيفية حيث تستهدف وصف المعلومات عن الصور الثابتة التي تم نشرها على الصفحات الرسمية لوزارة الخارجية الروسية والأوكرانية والتي تخص الحرب الدائرة بينهما، مع تحليل هذه الصور للكشف عن المعاني الكامنة الواردة بها.

#### أدوات الدراسة:

## التحليل الدلالي للصورة الثابتة في أوقات الحروب والأزمات الدولية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية"

استخدم الباحث أداة التحليل الدلالي بهدف دراسة المعنى لكل صورة وأساليب العرض والألوان وغيرها لتحليل بنية هذه الصور، ويتم التحليل على المستوى التعييني الظاهر والمستوى التضميني العميق، ، ويمكن للباحث تحليل الصور الثابتة من خلال تحليل العلامات التشكيلية (الإطار-التأطير-اللقطه-الزوايا-الالوان) والعلامات الأيقونية (الحجم-الشكل-الشخصيات) والعلامات اللغوية (الرسالة اللسانية) مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة الصور الثابتة التي نشرتها السفارة الروسية والأوكرانية على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة والتي تخص الحرب القائمة بينهما منذ قيام الحرب حتى الآن، وتتمثل عينة هذه الدراسة فى مجموعة من الصور الثابتة التي تم نشرها على الصفحة الرسمية للسفارة الروسية والسفارة الأوكرانية بالقاهرة على (موقع تويتر) والتي تخص الحرب الروسية الأوكرانية الدائرة بينهما وقد راعى الباحث اختيار الصور الأكثر احتواء على الرموز والعلامات التشكيلية والأيقونية والتي تساعد على استنباط المعاني الكامنة المقصود توصيلها للجمهور.

### مفاهيم الدراسة الإجرائية

#### التحليل الدلالي:

ويقصد به تحليل عناصر الصورة الثابتة التي وردت بها مثل اللقطه والزاوية والألوان والرموز والأشكال والشخصيات والرسالة اللسانية ودلالات هذه العناصر.

#### الأزمة الدولية:

هي أزمة الحرب الروسية الأوكرانية التي بدأت بالعمليات العسكرية من جانب روسيا على إقليم دونباس في ٢٤ فبراير ٢٠٢٢ ومازالت مستمرة حتى الآن.

مواقع التواصل الاجتماعي: يقصد بها الصفحة الرسمية للسفارة الروسية والسفارة الأوكرانية بالقاهرة على موقع تويتر.



## التحليل الدلالي للصورة الثابتة في أوقات الحروب والأزمات الدولية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية"

أ- عينة من صفحة السفارة الروسية بالقاهرة على موقع تويتر



### وصف الصورة:

الصورة التي أمامنا هي صورة كاريكاتيرية تم نشرها على الصفحة الرسمية لوزارة الخارجية الروسية على تويتر، وهي عبارة عن بقرة ضعيفة البنية تحمل لون علم الاتحاد الأوروبي وبأسفلها رسم للرئيس الأوكراني وهو يقوم بحلب البقرة التي ينزل من درعها قنابل وصورايخ بدلاً من اللبن وتظهر أيدي الولايات المتحدة الأمريكية في أسفل يمين الصورة وهي تمسك بالبقرة بإحدى اليدين وتحمل رئيس أوكرانيا باليد الأخرى.

### المستوى التعييني

- الإطار: الصورة محددة باطار ذو مقاس  $630 \times 480$  بكسل
- التأطير: الصورة ذات بعد تبثيري عادى يعيد المنظور لوضعه الطبيعي
- اللقطة المستخدمة: جاءت الصورة بلقطة قريبة حيث ظهرت العناصر بمنظور قريب
- الزاوية المستخدمة: جاءت الصورة بزاوية مستوية حيث ظهرت العناصر فى مستوى نظر المشاهد
- الألوان المستخدمة: تحمل الصورة أكثر من لون حيث جاء العنصر الأساسي فيها وهي البقرة بلون علم الاتحاد الأوروبي وهو اللون الأزرق مع عدد من النجوم الصفراء، ظهر اللون الأحمر في خلفية الصورة

## التحليل الدلالي للصورة الثابتة في أوقات الحروب والأزمات الدولية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية"

بدرجة مخفضة للدلالة على الدمار والخراب، كما ظهر اللون الأصفر في الإناء الموجود أسفل البقرة وهو لون جاذب للانتباه وظهر علم الولايات المتحدة على الأيدي الموجودة في يمين الصورة وظهرت ألوان أخرى كاللون الأخضر في ملابس الرئيس الأوكراني واللون الرمادي والأبيض في الخلفية.

- حجم الصورة: جاء حجم الصورة متوسط ساهم في إبراز العناصر بشكل متناسق

-شكل الصورة: جاء الإعلان في شكل مستطيل أفقى وهو شكل مناسب لطبيعة العنصر الأساسي في الصورة وهي البقرة

- الشخصيات: وردت شخصية الرئيس الأوكراني وهو يرتدي زي عسكري بلون أخضر كدليل على الضعف والانهزام وتبعيته للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وهو ما تم إثباته من خلال إظهاره بحجم صغير كالطفل وإظهاره بأنه محمول على أيدي الولايات المتحدة وهي الأم التي ترعاه وتتحكم فيه.

- العلامات اللسانية: تظهر كلمة "War" باللون الأصفر على خلفية رمادية قاتمة في أسفل منتصف الصورة وهو موقع مميز يلفت الانتباه ويجعل العبارة واضحة وفي بؤرة تركيز المستخدم، كما جاءت كلمة "Gas" باللون الأبيض على خلفية حمراء في أعلى يسار الصورة للدلالة على احتياج دول أوروبا الشديد لموارد الطاقة والغاز وهو ما يجعلها تخضع للولايات المتحدة.

**المستوى التضميني:** تشير العلامات الواردة في هذه الصورة إلى عدة معاني وهي الدور الخفي الذي تلعبه الولايات المتحدة في دعم أوكرانيا وجاءت هذه الصورة بالتزامن مع قرار الاتحاد الأوروبي تخصيص مبلغ ٥٠ مليار يورو لدعم كييف في حربها وقد عبرت الصورة عن هذا المعنى من خلال ترميز الاتحاد الأوروبي بشكل البقرة التي يتم سحب مواردها لدرجة جعلتها في حالة انهك وضعف وهو ما يتجلى في شكل الأقدام والرقبة ورسمه العينين، كما توضح الصورة استغلال الولايات المتحدة لاحتياج دول أوروبا للغاز والطاقة وجعلها تقدم الدعم المتواصل لأوكرانيا وظهر ذلك في السلسلة التي تخنق قيد الاتحاد الأوروبي وتكبح جماحه، كما جسدت الصورة استغلال أوكرانيا لخيرات الاتحاد الأوروبي واستخدامها في الدمار والتخريب وهو ما يظهر في شكل الأسلحة والقنابل التي تهبط من البقرة وتسقط في إناء به نار مشتعلة مكتوب عليه عبارة "War" إشارة إلى أن الدعم الأوروبي لأوكرانيا هو الذي يزيد من اشتعال الحرب بين روسيا وأوكرانيا ويزيد من أمدتها.

صورة (٢)



وصف الصورة:

الصورة التي أمامنا عبارة عن طائرة حربية كبيرة مرسومة تحمل لون واحد فقط وهو اللون الأسود ويهبط منها قذائف كثيفة بذات اللون وقد كتبت علي هذه القذائف عبارة "Democracy" وتعني الديمقراطية.

المستوى التعيني

- الإطار: الصورة محددة باطار ذو مقاس ٣٢٠ × ٤٦٠ بكسل
- التأطير: الصورة ذات بعد تبثيري عادي جعل العناصر واضحة وبحجمها الطبيعي
- اللقطة المستخدمة: لقطة قريبة حيث ظهرت عناصر الصورة بمنظور قريب
- الزاوية المستخدمة: جاءت الصورة بزاوية مستوية حيث ظهرت العناصر في مستوى نظر المشاهد
- الألوان: تكونت هذه الصورة من لونين فقط وهما اللون الأبيض ويظهر في خلفية الطائرة كإشارة إلى الفضاء المحيط بها واللون الأسود ويظهر في شكل الطائرة والمقذوفات وهو يوحي بالظلام والدمار والخراب.
- حجم الصورة: جاءت الصورة بحجم متوسط ساهم في إظهار العناصر بوضوح

## التحليل الدلالي للصورة الثابتة في أوقات الحروب والأزمات الدولية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية"

- شكل الصورة: مستطيل أفقى وهو شكل مناسب لطبيعة العنصر الأساسي في الصورة وهي الطائرة  
- الرسالة اللسانية: اقتصرَت الرسالة اللسانية على كلمة واحدة فقط جاءت باللغة الانجليزية وتكررت أكثر من مرة وهي كلمة "Democracy" وتعني الديمقراطية، وقد كتبت باللون الأسود على جميع المقذوفات الموجودة أسفل الطائرة.

**المستوى التضمينى :** تتمثل الفكرة الأساسية لهذه الصورة في دحض مبررات الدول الغربية المعادية لروسيا وحججها بأنها تستخدم القوة العسكرية وتقدم الدعم العسكري لحلفائها بهدف الحفاظ على الديمقراطية من محاولات الاعتداء عليها من قبل الدول الديكتاتورية، وتصور هذه الديمقراطية في شكل قذائف وجحيم ينهال على الشعوب والأبرياء بدلاً من كونه خير وسلام وحرية، وراعى المصمم كتابة كلمة "Democracy" على كل القذائف للتأكيد على أن جميع تدخلات الولايات المتحدة والدول الغربية في شئون الدول الأخرى يأتي تحت غطاء حجة الحفاظ على الديمقراطية، وبالتدقيق في شكل الصواريخ الواردة في الصورة نجدها تنقسم لثلاثة أقسام ففي الأسفل صاروخ متجه بسرعة لضرب هدف وهو إحالة للماضي وفي المنتصف صاروخان في مرحلة الإطلاق وهو إحالة للمضارع وفي الأعلى ثلاثة صواريخ مثبتة على الطائرة وجاهزة للإطلاق وهي إحالة للمستقبل، وزيادة عدد الصواريخ من أسفل لأعلى يدل على زيادة التدخلات الغربية العسكرية عند المقارنة بين الماضي والحاضر والمستقبل، وظهر عنصر التباين اللوني في الصورة حيث يرمز اللون الأبيض إلى الخير والسلام بينما يرمز الأسود إلى الشر والخراب والظلام وهو ما يعكس أن التدخلات الغربية تحول أجواء السلام والاستقرار إلى خراب ودمار بالقوة العسكرية والدعاية الزائفة.

## التحليل الدلالي للصورة الثابتة في أوقات الحروب والأزمات الدولية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية"

صورة (٣)



**وصف الصورة:** بالنظر إلى الصورة نجدها تتكون من ثلاثة أجزاء في الجزء الأيمن صورة لمبنى مسرح لألعاب السيرك وفي اليسار صورة لمبنى الرئاسة الأوكرانية وفي المنتصف صورة لوجه الرئيس الأوكراني "فلوديمير زيلينسكي" وقد أضيف إليها الاكسسوارات التي يرتديها المهرجين والبهلوانات.

### المستوى التعييني

- الإطار: الصورة محددة باطار ذو مقاس  $480 \times 900$  بيكسل
- التأطير: البعد التبثيري في الصورة طويل حيث ظهرت العناصر بحجم كبير
- اللقطة المستخدمة: اعتمد الإعلان على اللقطة القريبة
- الزاوية المستخدمة: استخدم المصمم الزاوية المستوية حيث ظهرت عناصر الصورة في مستوى نظر المشاهد وهذا يرجع إلى أن الزاوية المستوية لاتحتاج لمجهود من قبل المستخدم أو المشاهد لادراك الإعلان
- الألوان المستخدمة: احتوت الصورة على عدة ألوان مختلفة فجاءت الخلفية باللون الأزرق السماوي واللونين الأصفر والأحمر في شكل مبنى المسرح واللون الأبيض في مبنى الرئاسة الأوكراني ويعلون علم أوكرانيا ويحمل لونه الأزرق والأصفر، كما ظهر اللون في الكرة الموجودة في منتصف وجه الرئيس الأوكراني وفي شعره الملون بعدة ألوان كالأخضر والأزرق والأحمر والأصفر.
- حجم الصورة: جاءت الصورة بحجم متوسط ساهم في توزيع العناصر بشكل واضح.

## التحليل الدلالي للصورة الثابتة في أوقات الحروب والأزمات الدولية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية"

-شكل الصورة: جاءت الصورة في شكل مستطيل أفقي جمع بين عناصر الصورة الثلاثة دون أن يترك فراغات بينها.

-العلامات اللسانية: جاءت الصورة خالية من العلامات اللسانية

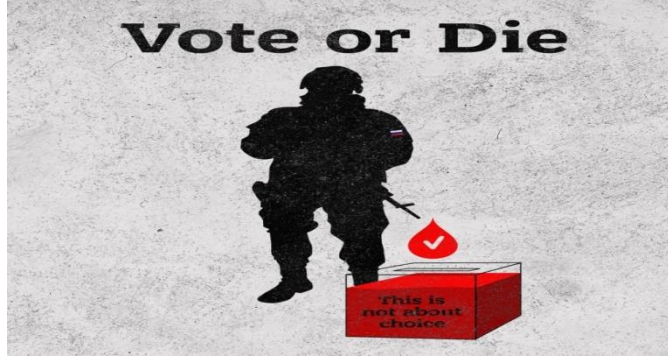
-الشخصيات: وردت شخصية الرئيس الأوكراني في منتصف الصورة وهو يمثل محورها الرئيسي وجاءت بشكلها الطبيعي وقد أضيف إليها الاكسسورات الخاصة بوجوه المهرجين الذين يعملون في السيرك مثل الكرة الحمراء على الأنف والشعر الملون على الرأس وهو مايعكس الاستهزاء والتحقير بهذه الشخصية.

**المستوى التضميني :** بالنظر إلى الصورة نجد أن الفكرة الأساسية لها هي التحقير والاستهزاء بالرئيس الأوكراني "فلوديمير زيلينسكي" ويظهر ذلك في الشكل الذي يظهر به وهو دلالة على أنه غير مسئول أو مؤهل لرئاسة أوكرانيا بل إن مكانه المناسب هو المسرح وسط المهرجين وهو ما أشار إليه المصمم من خلال تشابه ألوان المسرح مع ألوان شعر زيلينسكي، كما توحى تعبيرات وجه الرئيس الأوكراني بالإخفاق والفشل في إدارة الدولة ويظهر في عينيه العجز والانكسار أمام روسيا ويحمل وجهه تعبيرات بالاستياء مما صارت إليه الأوضاع في بلاده نتيجة الحرب وسوء تقديره للأمور، ونجح المصمم في الربط بين مبنى الرئاسة الأوكرانية ومبنى المسرح للدلالة على أن الأول أصبح يشبه الثاني إلى حد كبير وأن أوكرانيا باتت تشبه المسرح الذي تتم إدارته بواسطة المهرجين ممن لايمتلكون الكفاءة والخبرة اللازمة لإدارة شئونها وجاءت صورة الرئيس الأوكراني في المنتصف للدلالة أن هذا التحول قد تمّ بواسطته وفي عهده.

## التحليل الدلالي للصورة الثابتة في أوقات الحروب والأزمات الدولية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية"

ب- عينة من صفحة السفارة الأوكرانية بالقاهرة على موقع تويتر

### صورة رقم (١)



**وصف الصورة:** الصورة عبارة عن رسم لجندي يحمل سلاح ويظهر على زيه علم روسيا ويشير بالسلاح إلى صندوق التصويت الممتلئ باللون الأحمر وبأعلى الصورة عبارة مكتوبة باللون الأسود وهي "Vote or Die".

### المستوى التعييني

-الإطار: الصورة محددة بإطار بأبعاد ١٠٨٠× ١٠٨٠ بيكسل

-التأطير: البعد التبثيري في الصورة عادي وعناصر الصورة بحجمها العادي دون تكبير أو تصغير

-اللقطة: طويلة وظهرت كل عناصر الصورة بشكل كامل

-الزاوية: مستوية وهي زاوية مريحة للعين

-الألوان: جاء اللون الأسود في شكل الجندي والرسالة اللسانية وظهر اللون الأحمر بداخل صندوق الاقتراع ونقطة الدم التي تعلوه وجاءت الخلفية بلون رمادي متدرج، وتجتمع دلالات هذه الألوان في معاني الدمار والظلم والقهر.

-الحجم: جاءت الصورة بحجم كبير وهو مناسب لإظهار العنصر الأساسي في الصورة وهو الجندي

-الشكل: مربع حيث تساوى طول الصورة مع عرضها

## التحليل الدلالي للصورة الثابتة في أوقات الحروب والأزمات الدولية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية"

-الشخصيات: صورة مرسومة لجندي يحمل السلاح وعلى كتفه الأيسر شارة لعلم روسيا، وقد جاء الجندي باللون الأسود للدلالة على أنه عامل من عوامل التدمير والخراب والظلم.

-الرسالة اللسانية: جاءت الرسالة اللسانية في أعلى الصورة وهي "Vote or Die" وتعني التصويت أو الموت وهي تشير إلى أن روسيا فرضت على المواطنين الأوكران التصويت لصالح الانضمام لها بقوة السلاح والإجبار لأن البديل عن عدم التصويت هو القتل، كما توجد عبارة أخرى جاءت على صندوق الاقتراع وهي "This is not about choice" وتعني أن هذا الصندوق ليس للاختيار وهي إشارة إلى أن التصويت لا يحمل سوى اختيار واحد فقط وغير مسموح بأي اختيار آخر سوى الذي تفرضه روسيا بالقوة وهو الانضمام للاتحاد الروسي.

**المستوى التضميني:** الفكرة الأساسية لهذه الصورة هو البرهنة على أن التصويت والاستفتاء الذي أجرته روسيا لسكان اقليم دونباس تمت بالإجبار دون نزاهة أو فرصة حقيقية للاختيار والتعبير، وأن روسيا قد أجبرت المواطنين على التصويت لصالح الانضمام لها، وعبر المصمم عن هذه الفكرة من خلال الرسالة اللسانية بالأعلى والأسفل وقطرة الدم التي ظهرت وكأنها تسيل من سلاح الجندي الروسي بالإضافة إلى شكل الدم الذي يملأ صندوق الاقتراع، كما يظهر الجندي الروسي بحجم كبير ويظهر الصندوق بجانب قدميه وأسفل سلاحه بحجم صغير وهو إحالة إلى السيطرة والتحكم الكامل من الجيش الروسي لعمليات الاستفتاء والتصويت، وبالتدقيق في شكل قطرة الدم نجد أنها تحتوي بداخلها على علامة (√) وهو للدلالة على أن موافقة التي حصلت عليها روسيا من مواطني أوكرانيا للانضمام لها لم تكن سلمية بل كانت ملطخة بالدماء.



صورة رقم (٢)



**وصف الصورة:** الصورة التي أمامنا عبارة عن حبوب قمح محروقة ويعلوها اللون الأسود وتعلوها صورة لخريطة قارة أفريقيا ملونة باللون الأحمر، وتتوسط الصورة عبارة "العدوان الروسي يجوع أفريقيا" وفي أسفل الصورة جاء تذييل باللون الأزرق وعليه رمز وزارة الخارجية الأوكرانية على اليمين وبرنامج الحبوب الأوكراني على اليسار.

**المستوى التعييني**

- الإطار: الصورة محددة بإطار بأبعاد ١٠٨٠ × ١٠٨٠ بيكسل
- التأطير: البعد التبئيري في هذه الصورة طويل وركز التبئير على إظهار الرسالة وحببات القمح المحترقة
- اللقطة: قريبة حيث ظهرت العناصر بشكل قريب لعين المشاهد
- الزاوية: مستوية حيث ظهرت عناصر الصورة في مستوى نظر المشاهد
- الألوان: استخدم المصمم الألوان للتعبير عن معاني الدمار والخراب والتجوع الذي تقوم به روسيا في حق الشعوب حيث ظهرت حببات القمح باللون الأسود لتجسيد احتراقها وعطبها، واستخدم اللون الأحمر في خارطة قارة أفريقيا للإحالة إلى الموت والمجاعات الناتجة عن احتراق القمح الأوكراني.
- الحجم: جاءت الصورة بحجم كبير وهو مناسب للتعبير عن الفكرة باستخدام أكثر من عنصر
- الشكل: جاءت الصورة بشكل مربع حيث تساوى الطول مع العرض

## التحليل الدلالي للصورة الثابتة في أوقات الحروب والأزمات الدولية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية"

- الرسالة اللسانية: جاءت الرسالة الأساسية في منتصف الصورة باللون الأبيض على خلفية حمراء وسوداء وهي "العدوان الروسي يجوع أفريقيا" وذلك للدلالة على أن روسيا هي السبب في تدمير القمح الأوكراني وحرقتها وحرمان الدول التي تعاني من نقص الغذاء من الحصول على القمح وتجويعها بشكل متعمد تعريضها لخطر الموت.

**المستوى التضميني:** تهدف هذه الصورة لتحميل روسيا مسؤولية تجويع دول أفريقيا وحرمانهم من القمح من خلال تدمير الأراضي الزراعية الأوكرانية وإحراق الحبوب وحاويات القمح والمخازن ومنع عبور الشاحنات إلى الدول التي تعاني نقص الغذاء، عبّر المصمم عن هذه الفكرة من خلال صورة القمح المحروق لتشويه صورة روسيا دولياً وخلق نوع من الدعم لأوكرانيا وتصويرها بأنها تحاول إغاثة الدول الفقيرة حتى وهي تدافع عن أراضيها، نجح المصمم في استخدام الألوان فجاء اللون الأسود للدلالة على فساد القمح وعدم صلاحيته واللون الأحمر لتصوير معاناة دول أفريقيا الناتجة عن توقف إمدادات القمح الأوكراني بفعل الهجمات الروسية وهو ما يجعل روسيا سبب في تجويع الدول وقتلها بالحرمان من الغذاء، ولتوضيح الرسالة وجعلها بارزة تمت كتابتها باللون الأبيض ووضعها في المنتصف لتكون في بؤرة تركيز المستخدم.

### صورة (٣)



## التحليل الدلالي للصورة الثابتة في أوقات الحروب والأزمات الدولية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية"

**وصف الصورة:** الصورة عبارة عن تساؤل تطرحه السفارة الأوكرانية على متابعيها على صفحتها الرسمية على موقع تويتر وهو من سيكون هدف أولمبي لروسيا خلال الأعوام القادمة، وجاء بالصورة شكل الأولمبيات الخماسية وهو عبارة عن خمس دوائر بداخل إحداها علم جورجيا واثنان بهما علم أوكرانيا ودائرتين فارغتين، وجاءت خلفية الصورة باللون الأسود وفي الأسفل هاشتاج بالانجليزية يدعو لمقاطعة الرياضة الروسية.

### المستوى التعييني

- الإطار: الصورة محددة بإطار بأبعاد ١٠٨٠ × ١٠٨٠ بيكسل
- التأطير: جاء البعد التبئيري في الصورة في المستوى العادي وظهرت العناصر بمنظور مناسب
- اللقطة: جاءت اللقطة متوسطة بمنظور قريب حيث نلاحظ قرب العناصر المختلفة وخلوها من المسافات الجانبية
- الزاوية: مستوية حيث ظهرت عناصر الصورة في مستوى نظر المشاهد
- الألوان: جاءت ألوان الصورة بين الأسود والأبيض والرمادي ماعدا ألوان إعلام جورجيا وأوكرانيا وتوحي هذه الألوان بالدمار والظلم وحالة الحزن والاستياء الأوكراني من العمليات العسكرية الروسية التي تجري على أراضيها، وجاءت الخلفية باللون الأسود لتجسيد حالة أوكرانيا الناتجة عن الغزو الروسي لأراضيها كما أن اللون الرمادي خليط من الأبيض والأسود وهو يعكس حالة الخوف والأمل لدى الشعب الأوكراني.
- الحجم: جاءت الصورة بحجم كبير وهو مناسب لعدد العناصر الواردة في الصورة
- الشكل: جاءت الصورة بشكل مربع حيث تساوى الطول مع العرض
- الرسالة اللسانية: اختلفت الرسائل الواردة في الصورة من حيث اللغة حيث جاء التساؤل الرئيسي للصورة في عبارة "من سيكون هدفاً أولمبياً روسيا قادمة" في أعلى منتصف الصورة بتعبئة كبيرة لجذب الانتباه لها، وجاء الهاشتاج "Boycott Russian Sport" بأعلى يسار الصورة باللغة الانجليزية ويعني قاطعوا الرياضة الروسية وجاءت هذه الرسائل باللون الأبيض، تمثل المحور الخبري في الرسالة في عدة عبارات وهي (جورجيا ٢٠٠٨-أوكرانيا ٢٠١٤-أوكرانيا ٢٠٢٢) وهي تشير إلى العمليات العسكرية التي

## التحليل الدلالي للصورة الثابتة في أوقات الحروب والأزمات الدولية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية"

نفذتها روسيا خارج حدودها وجاءت باللون الرمادي لإضفاء التباين اللوني في الرسالة وجعلها جذابة للانتباه.

**المستوى التضميني:** تسعى الصورة لتوضيح مطامع روسيا التوسعية من خلال الإشارة إلى العمليات العسكرية التي قامت بها في السابق مثل غزو جورجيا في ٢٠٠٨ وضم شبه جزيرة القرم في ٢٠١٤ والعمليات العسكرية في دونباس في ٢٠٢٢، وتطرح تساؤل حول العمليات التي ستقوم بها في الأعوام القادمة، جاءت الصورة في شكل الشعار الرسمي للأولمبيات الذي يتكون من خمس دوائر متداخلة جاءت الدوائر في شكل دائرة التنشين الموجودة في الأسلحة ووضع أعلام هذه الدول في منتصف دوائر الإطلاق كتصوير لروسيا بأنها دولة معتدية ودموية وكأنها قتلت هذه الدول بالسلح، وتحمل الصورة هاشتاج يدعو لمقاطعة الرياضة الروسية ومنع مشاركتها في الأولمبيات والمسابقات الرياضية الدولية باعتبارها تنتهك سيادة الدول الأخرى وتعدي على أراضيها، جاءت الألوان متنسقة مع هدف الصورة حيث طغى اللون الأسود والرمادي على الصورة للدلالة على الدمار والخراب الذي فعلته روسيا بحق جورجيا ومن بعدها أوكرانيا، كما تحقق الاتساق بين الرسالة اللسانية وبقية عناصر الصورة حيث أن التساؤل الوارد في أعلى الصورة تم تعزيزه بواسطة علامتي الاستفهام الموجودة في الدوائر السفلية من الشكل الخماسي.

### النتائج العامة للدراسة والتوصيات

-تشابهت صور السفارة الروسية مع صور السفارة الأوكرانية حول أزمة الحرب الحالية في استخدام الزاوية المستوية إلا أنها اختلفت في بقية العناصر كالأطر واللقطات والأشكال والأحجام والشخصيات وغيرها، وارتكزت صور السفارة الروسية في توضيح المعاني على عنصري الألوان والشخصيات بينما ركزت صور السفارة الأوكرانية على عنصري الألوان والرسائل المكتوبة.

-ركزت الصور التي نشرتها السفارة الروسية على توضيح تبعية أوكرانيا لأمريكا والاتحاد الأوروبي والاستهزاء من الرئيس الأوكراني وتحقيره، بينما ركزت صور السفارة الأوكرانية على توضيح عدوانية روسيا وخططها التوسعية وعدم مشروعية تدخلها في أوكرانيا وأنها تحاول فرض ماتريده بقوة السلاح كما أوضحت تبعات الحرب على الدول الفقيرة.

## التحليل الدلالي للصورة الثابتة في أوقات الحروب والأزمات الدولية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية"

-جاءت صور السفارة الروسية بحجم متوسط ولقطة قريبة وجاءت جميعها في شكل مستطيل أفقي، بينما جاءت صور السفارة الأوكرانية بحجم كبير وفي شكل مربع تنوعت اللقطات التي استخدمتها بين اللقطة القريبة والمتوسطة والطويلة

-اهتمت السفارة الأوكرانية في صورها بعنصر الرسالة اللسانية حيث وردت الرسالة في كل الصور وجاء بعضها باللغة العربية وبعضها باللغة الانجليزية، في المقابل اتسمت صور السفارة الروسية بقلّة الرسائل اللسانية حيث خلت إحدى الصور من الرسائل المكتوبة وجاءت مختصرة ومقتصرة على كلمة أو كلمتين في بقية الصور.

-اعتمدت الصور الخاصة بالسفارة الأوكرانية على عنصر الألوان في إحداث الأثر النفسي المرغوب واستخدمت ألوان ذات دلالة تعبر عن الخراب والظلم والتدمير مثل اللون الأحمر واللون الأسود واللون الرمادي.

-اهتمت السفارة الروسية في صورها بعنصر الشخصيات حيث مثلّ الرئيس الأوكراني الشخصية الرئيسية في الصور التي تم نشرها وجاء في إحدى الصور بشكله الحقيقي وبشكل مرسوم في صورة أخرى، وكان الهدف تصويره على أنه رئيس ضعيف ومنقاد ويشبه البهلوانات والمهرجين.

### توصي الدراسة

بضرورة الاهتمام بدراسة بنية الصورة وعناصرها المختلفة بما فيها الرسالة اللسانية وعدم تجاهل عنصر بعينه لصالح عناصر أخرى، كما توصي الدراسة العاملين في مجال العلاقات العامة وتصميم الصور بضرورة معرفة تأثيرات ودلالات الألوان المختلفة وعدم التعامل معها بشكل عشوائي.

# التحليل الدلالي للصورة الثابتة في أوقات الحروب والأزمات الدولية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية"

## المراجع

١. أحمد عبده محمد "٢٠٢٢" الاستراتيجيات الاتصالية للدبلوماسية العامة الفلسطينية والاسرائيلية عبر فيسبوك أثناء أزمة الشيخ جراح وحرب غزة، مجلة البحوث الإعلامية، مجلد ٦١، العدد الثالث
٢. أحمد محمد عبدالله "٢٠٢٣" آليات تفعيل المؤسسات الحكومية لوسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة وإدارة الأزمات، مجلة البحوث الإعلامية، عدد ٦٨، الجزء الثاني
٣. اسراء صابر "٢٠٢٠" سيميائية الصورة الصحفية لأزمة سد النهضة للصحف العربية والأجنبية: دراسة سيميولوجية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، عدد ٢٤، الجزء الثاني
٤. الشيماء عرفات "مارس ٢٠٢٢" السرديات التاريخية والجغرافية للحرب الروسية في أوكرانيا، المركز المصري للدراسات الاستراتيجية
٥. حامد مجيد الشطري "٢٠١٦" الدلالة السيميائية للصورة الإعلانية، مجلة آداب ذي قار، العدد ١٦
٦. خروب محند "٢٠١٤"، النظرية التأويلية والنص الأدبي، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد ٥، العدد ٢٥
٧. دعاء محمد نصير "٢٠١٩" العلاقات العامة الرقمية ودورها في إدارة الأزمات في الوزارات المصرية، مجلة كلية الآداب جامعة الزقازيق، مجلد ٤٤ عدد ٩١
٨. زينب الحسيني "يوليو ٢٠٢٤" معالجة برامج التوك شو للأزمات الدولية وعلاقتها بإدراك الجمهور للقضية الاقتصادية، مجلة البحوث الإعلامية، مجلد ٧١، العدد الثاني
٩. سارة عبد الفتاح السيد "٢٠٢١" التحليل السيميولوجي للصورة الإعلانية السياحية في الصحف الإلكترونية المصرية، مجلة البحوث الإعلامية-جامعة الأزهر، العدد ٥٨، الجزء الرابع
١٠. سامي عمارة "٢٥ فبراير ٢٠٢٢" بوتين يعلن الحرب ضد محاولات الاستهانة بروسيا، موقع جريدة الأهرام، متاح عبر الرابط التالي: <https://gate.ahram.org.eg/daily/NewsQ/844562.aspx>
١١. عادل بن زين "٢٠٢٢" آليات إنتاج المعنى في الأنساق البصرية: الصورة الثابتة نموذجاً، مجلة سيميائيات، مجلد ١٧، العدد الثاني
١٢. عادل محمود العمدة "يوليو ٢٠٢٢" الدروس المستفادة من حرب أكتوبر في الأزمة الأوكرانية، مجلة السياسة الدولية، العدد ٢٢٩
١٣. عماد منسي "يوليو ٢٠٢٣" محطات مهمة في الحرب الروسية الأوكرانية، مجلة السياسة الدولية، عدد ٢٣٣
١٤. فاطمة الزهراء عبدالواحد "٢٠١٣" دلالة الصورة الفوتوغرافية في الصحافة المكتوبة: دراسة سيميولوجية لنماذج عن زيارة الرئيس للجزائر سنة ٢٠١٢ في جريدتي الشروق -الجزائر نيوز، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الطاهر مولاي سعيدة-كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والانسانية)
١٥. محمد أبو غزلة "أبريل ٢٠٢٣" تداعيات الأزمة الأوكرانية على هيكل النظام الدولي، مجلة السياسة الدولية، عدد ٢٣٢
١٦. مقال منشور على موقع: يورو نيوز بعنوان: كيف تستخدم روسيا وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة "توك شو" في حربها على أوكرانيا؟، متاح عبر الرابط التالي: <https://arabic.euronews.com/2022/02/26/how-russia-uses-social-media-propaganda-fake-news-ukraine-war>
١٧. منى محمود عبد الجليل "يناير ٢٠٢٠" صورة المرأة في إعلانات الصحف الإلكترونية المصرية: دراسة سيميائية، مجلة البحوث الإعلامية، عدد ٥٣، الجزء الثاني
١٨. ميادة محمد عرفة "أبريل ٢٠٢٣" التحليل السيميائي للصورة الفوتوغرافية المستخدمة في الدعاية السياسية خلال الحرب الروسية الأوكرانية ٢٠٢٢، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مجلد ٢٢، عدد ٢
١٩. نشوى يوسف أمين "يوليو ٢٠٢١" التحليل السيميولوجي لصورة جائحة كورونا في المواقع الإخبارية، مجلة البحوث الإعلامية: جامعة الأزهر، عدد ٥٨، الجزء الرابع
٢٠. نها غالي "٢٠٢٢" "مصادقية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الحرب الروسية الأوكرانية في المجتمع المصري-دراسة ميدانية. مجلة البحوث الإعلامية، مجلد ٦٣، عدد ٣

## التحليل الدلالي للصورة الثابتة في أوقات الحروب والأزمات الدولية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية"

٢١. وداد بن عافية "مايو ٢٠٠٩" السيمياء التأويلية: مدخل الى سيميوطيقيا شارل ساندرس، مجلة الاداب واللغات، العدد الثامن

### -المراجع الأجنبية-

1. Arackal, Francis. "2015" Semiotics and Media Content, Asian Trading Corporation, V.16
2. Dweich, Z. A., & Al Ghabra, I. M. M. "2020" Birth and Growth of Semiotics, International Journal of Research in Social Sciences and Humanities, Vol.10, No.4, p 269-276
3. Faizan Mohd "2019" The Role of Semiotics in Advertising: Communicative Approach, Language in India, Vol.19 N 2
4. Jankowski, N. W., & Jensen, K. B. (Eds.) "2002" A handbook of qualitative methodologies for mass communication research , London: Routledge
5. Jin, Yan "2018" Crisis Communication and Ethics: The Role of Public Relations, Journal of Business Strategy, V. 39, N.1
6. Oktavia, L., Sumanti, S. T., & Rozi, F. "2022" Women's Representation In The Korea Drama " It's Okay, That's Love"(Semiotics Analysis Study), International Journal of Cultural and Social Science, V.3, N.2
7. Team, B, "2024" Surprising Social Media Statistics - the 2024 edition. Retrieved from <https://www.broadbandsearch.net/blog/social-media-facts-statistics>
8. Xu, J. "2020" Does the medium matter? A meta-analysis on using social media vs. traditional media in crisis communication, Public relations review, V.46, N.4
9. Zeti Azreen and Syed Arabi "2019" PR practitioners' roles in crisis management: Malaysian perspectives, Asia Pacific Public Relations Journal, Vol. 22